

فعالية استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثالث الإبتدائي

Segaf Baharun^{1*}, Abdul Qowi Al-Farizi², Yusuf Arisandi³

^{1,2,3}Universitas Islam Internasional Darulughah Wadda'wah Pasuruan, Indonesia

segafbaharun@uiidalwa.ac.id¹, awialfarizie@gmail.com², yusufarisandi@uiidalwa.ac.id³

*Correspondence

DOI: 10.38073/aljadwa.v4i1.1821

Received: July 2024 | Accepted: September 2024 | Published: September 2024

Abstract

Good reading results from understanding speech or paying attention to something heard, which is a condition for protecting a person from many mistakes. This study aims to determine how to teach reading skills using Arabic grammar parsing books to third-year construction students at the Dar es Salaam Institute, Malang and the effectiveness of using Arabic grammar parsing books to improve the reading skills of third-year elementary school students at the Dar es Salaam Institute, Malang. The method of this experimental research is using pre- and post-tests for the control group and the experimental group. The approach used is the quantitative approach. The tools for collecting data in this research are: observation, interview, and test. The results of the research indicate the T score calculated in this research (3.54) is greater than the T score in the table at the %5 level (2.06) and the T score in the table at the %1 level (2.80). We know that the previous hypothesis is acceptable, and this indicates that using the book on parsing Arabic grammar in teaching the Arabic language to teach reading skills is effective. 2) Using the book on parsing in Arabic grammar makes students feel enthusiastic and easy to improve their reading skill and find ease in determining the parsing in sentences. In conclusion, the use of the Arabic grammar parsing book in teaching the Arabic language to teach reading skills to third-year primary school students at the Dar es Salaam Malang Institute is effective in the effectiveness and development of students' desire and motivation to improve reading skills.

Keywords: *Reading Ability, I'rab Book, Arabic Grammar.*

Abstrak

Membaca yang baik dihasilkan dari memahami pembicaraan atau memperhatikan sesuatu yang didengar, yang merupakan syarat untuk melindungi seseorang dari banyak kesalahan. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui cara mengajarkan keterampilan membaca menggunakan buku parsing tata bahasa Arab pada mahasiswa tahun ketiga konstruksi Institut Dar es Salaam Malang dan efektivitas penggunaan parsing book tata bahasa Arab untuk meningkatkan keterampilan membaca siswa sekolah dasar tahun ketiga Institut Dar es Salaam Malang. Metode penelitian eksperimen ini menggunakan pre-and post-test untuk kelompok kontrol dan kelompok eksperimen. Pendekatan yang digunakan adalah pendekatan kuantitatif. Alat pengumpulan data dalam penelitian ini adalah: observasi, wawancara, dan tes. Hasil penelitian menunjukkan bahwa Nilai T hitung dalam penelitian ini (3,54) lebih besar dibandingkan dengan nilai T tabel pada taraf

%5(2,06) dan T skor tabel pada taraf %1(2,80). Kita tahu bahwa hipotesis sebelumnya dapat diterima, dan ini menunjukkan bahwa penggunaan buku penguraian tata bahasa Arab dalam pengajaran bahasa Arab untuk mengajarkan keterampilan membaca adalah efektif. Dengan menggunakan buku parsing tata bahasa arab membuat siswa merasa antusias dan mudah dalam meningkatkan kemampuan membaca serta mendapatkan kemudahan dalam menentukan parsing dalam kalimat. Kesimpulannya adalah penggunaan buku parsing tata bahasa arab dalam pengajaran bahasa arab untuk mengajarkan keterampilan membaca pada siswa kelas tiga sekolah dasar di Institut Dar es Salaam Malang efektif dalam keefektifan dan pengembangan keinginan siswa. dan motivasi untuk meningkatkan keterampilan membaca.

Kata Kunci: Kemampuan Membaca, Kiab I'rab, Tata Bahasa Arab

المقدمة

من المعلوم أن اللغة هي ألفاظ يعبرها كل قوم عن أغراضهم.¹ فهي من آلات اتصالية بين الناس في الحياة. وبأن الناس يحتاج بعضهم بعضاً لبعضهم في الحياة الاجتماعية فهم يتواصلون بعضهم بعضاً باستخدام اللغة. كل الأمر الذي يجدون في حياتهم لا يفصل عن اللغة. سواء كان من ناحية الاجتماعية، أوالسياسية، أوالاقتصادية، أوالثقافية، أوالعلوم أوالتكنولوجيا وغير ذلك. ولاسيما في الزمن العولمة. ما كانت الحدود التي تفصل المجتمع في إندونيسيا والمجتمع في أمريكا وأغيرهم.

وقد اختلف العلماء في تعريف اللغة ولكنّهم متفقون في المعنى. وقد تعددت اللغة في العالم وهي مختلفة من حيث اللّفظ متّحدة من حيث المعنى أي أنّ المعنى الذي يخالج ضمائر الناس واحد. أن تدرس اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية لا يبعد عن الحصول إلى المهارات الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ويبحث المنهج أيضاً أن يكون تدريس اللغة العربية أن يشتد إلى حصول تلك المهارة الأربع ترتيباً. فتعليم اللغة العربية هو إعطاء مادة الدرس عن اللغة التي تشتمل على المهارة في الاستماع والكلام والقراءة ثم الكتابة باستخدام طريقة خاصة والوسائل التعليمية مع التقدير عنها.²

إذا، فمن قد اكتسب مهارتين الأولين بأن يستطيعوا أن يستمعوا كلام العرب ويتحدثوا مع غيرهم باللغة العربية فقد حان دورهم في اكتساب المهارة الثالثة وهي مهارة القراءة. وتحاصل الطلاب في تنمية اللغة أولى اكتسابه للغة المدرستة معتمد بأمور كثيرة، ونحصرها بأمرین يعني الأمر الداخلي والأمر الخارجي. فالأمر الداخلي هو المثير الذي ينبع من نفس الطالب وحده. المثال: دفاعته، ميوله، وذكائه. والأمر الخارجي هو المثير من خارج نفس الطالب الذي يشجعه في اكتسابه للغة المدرستة وخصوصاً في تنمية مهارة القراءة المثال: بيئته، أستاذه، الطريقة أوالمنهج المستخدم، وغير ذلك³.

¹ أحمد الإسكندرى ومصطفى عنان، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (دار المعارف، 1961).

² أحمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها (بامكاسن: ستلين بمكاسن فرس، 2001).

³ Supanto Supanto, Moch Hasyim Fanirin, و Moh Mas'ud Arifin, "Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Nurul Hikmah Gantar Indramayu", *JUPE : Jurnal Pendidikan Mandala* 8, 32–26 (2023): 4 فبراير، عدد 1، <https://doi.org/10.58258/jupe.v8i1.4733>.

القراءة هي عين المعرفة، وغذاء العقل. إنما السبيل الأول لتوسيع المدارك، وتطوير المعلومات، وكسب الثقافة، والمحرض على الإبداع والابتكار، بل هي حجر الأساس في تقدم الأمم ورقي الشعوب. والأمة الوعية المتفوقة هي الأمة القارئة. وقد سئل فولتير عنمن سيقود الجنس البشري في هذا العالم فقال : أولئك الذين يعرفون كيف يقرؤون.⁴ وتعد القراءة منذ القدم أهم ما يميز الإنسان من غيره من أفراد المجتمع، بل هي من أهم المعايير التي تقادس بها المجتمعات تقدماً أو تخلفاً.⁵

القراءة هي علم، ومعرفة، وخبرة، وفن من الفنون الجميلة، ولا يعني بذلك مطلقاً محو الأمية، فهو أبعد ما يكون من اهتماماتنا. بل يعني بها القراءة للفهم والتفكير والإبداع، والتقدم والاطلاع على الجديد في كل شيء أولى ترتبية أوقات الفراغ بما يفيد في عالم أصبحت فيه المعلومات المطبوعة على الورق، ما هي إلا واحدة من أوعيته المتعددة والمتوفرة لحفظ المعرف ونقلها إلى الناس، وتبقى القراءة ذات أهمية بالنسبة إليها جميع، وهي في ازدياد مستمر مع تعدد هذه الأوعية.⁶ إذ أصبح على الإنسان اليوم أن يعرف كيف يقرأ في هذه الأوعية المتعددة وماذا يقرأ وكيف يختار ما يقرأ وكيف يستوعب ذلك بسرعة ويسهل مع حسن التركيز على نوع القراءة الملائمة من قراءة صامتة إلى قراءة جهرية إلى قراءة للنجاح في الامتحان بل وحتى القراءة الاستهلاكية التي أفرزتها مجتمعاتنا الحديثة، وبخاصة في المدن الكبرى حيث يقضي الإنسان ساعات يومياً داخل وسائل المواصلات العامة ذهاباً إلى العمل وعوده منه.⁷

لكن الذي وقع في ميدان البحث كما لاحظه الباحث أن معهد دار السلام مالانج من أحد المعاهد التي تدرس العلوم الدينية و تعلم اللغة العربية. ولاحظ الباحث أحوال الطلاب فيه من أحوال تعلم الطلاب وتعليم المدرسين فيه ووجد الباحث أن الطلاب بمعهد دار السلام مالانج في الفصل الثالث الإبتدائي ضعيفون في مهارة القراءة في النصوص العربية من جراء عدم الوسيلة الموافقة في تعلم مهارة القراءة حتى لا يستطيعوا أن يقرؤوا الكتاب جيداً وظهور تقصيرهم في فهم الإعراب أنه شيء مهم لمعرفة المراد من المقرء. انطلاقاً من هذا السبب، أراد الباحث أن يشارك في معالجة تقصيرهم في فهم الإعراب بعملية التدريس.⁸

ولكل عملية التدريس عندها الأهداف المقصودة والوقت المحدود. فلا بد للمؤسسة أو المدرسة أن تقيم وتلاحظ بالمنهج والطريقة التي تستخدم في تلك العملية بدقة وعميقية لتكون حاصلة ومناسبة بالأهداف

⁴ الأستاذ الدكتور عبد اللطيف صوفي، *فن القراءة أهميتها، مستوىً تاماً، مهاراتها، أنواعها* (دمشق: دار الفكر، 2007).

⁵ الدكتور محمد الراجحي، الدكتور وحيد قلسورة، المكتبة الدراسية في التعليم والتعلم (تونيس: المنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم، 1996).

⁶ Samsul Bahri, "Analisis Fungsi I'râb Dalam Bahasa Arab Antara Semantis Dan Estetis", *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan* 17, 23–609 (2023): عدد 1 (15 فبراير، 2023): <https://doi.org/10.35931/aq.v17i1.1908>.

⁷ الأستاذ الدكتور عبد اللطيف صوفي، *فن القراءة أهميتها، مستوىً تاماً، مهاراتها، أنواعها*.

⁸ M. Dzikrul Hakim Al Ghazali و Didin Sirojuddin, "Faktor Intern Dan Faktor Ekstern Sebagai Penyebab Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Mahasiswa PAI Di Universitas KH. A. Wahab Hasbullah Tahun Akademik 2018/2019", *Prosiding Seminar Nasional Multidisiplin* 2, 56–47 (2019): عدد 1 (11 نوفمبر، 2019).

المقصودة. وكتلك الأنشطة التي سيطبقها الباحث في معهد دار السلام مالانج باستخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة⁹.

وكتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية هو من الوسيلة التي سيسخدمه الباحث في تنمية مهارة القراءة، لأن مبحث الكتاب بسيطة سهلة قرية لفهم الطلاب والطلاب يميلون إلى شيء بسيط يسير. ثم يختار الباحث معهد دار السلام مالانج في بحثه لأنها من أحد المعاهد الذي يهتم بتدريس العربية لطلابهم. ويرى الباحث أن كثيراً من المدرسين لم يطبقوا الوسائل في تنمية عملية تعليم مهارة القراءة، وأن الطلاب قليلاً ما يستطيعوا أن يقرؤوا، وذلك مع الإستحياء والخلل وعدم الطلاقة والفصاحة. ويخصص الباحث الموضوع "فعالية استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثالث الإبتدائي" في معهد دار السلام مالانج¹⁰.

منهجية البحث

استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكمي لأنه يريد أن يعرف عملية التدريس لترقية المهارات اللغوية خصوصاً في مهارة القراءة. وأن الباحث استخدم الحاسوب والأرقام العددية واعتماداً على موضوع البحث كانت طريقة البحث إلى استخدامها هي الطريقة الكمية التجريبية. استخدم الباحث هذه الطريقة لنيل البيانات عن فعالية استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثالث الإبتدائي بمعهد دار السلام مالانج.

والمنهج الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث المنهج التجاريي بتصميم المجموعتين وما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. والمجموعة التجريبية هي المجموعة التي تستخدم كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة، وأما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لا تستخدم كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة، وهي تكون مقارنة للمجموعة التجريبية. وأما العينية في هذا البحث هي جميع طلاب الفصل الثالث الإبتدائي وهم 80 طالباً ويقسم الباحث القسمين وما القسم التجاريي وعدد هم 40 طالباً والقسم الضابط وعدد هم 40 طالباً.¹¹

وسائل جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والإختبار. وتحدف الملاحظة التي تستخدم في هذا البحث لعرفة عملية دراسة اللغة العربية خاصة في تنمية مهارة القراءة في معهد دار السلام

⁹ Azizul Hakim, "الإعراب والبناء", *Shaut al Arabiyah* 1, 15–104 : (2013), عدد 1 (21 يوليو)، <https://doi.org/10.24252/saa.v1i1.190>.

¹⁰ Moh Syaifudin و Abdullah Abdulllah, "Istikhdam Kitab Al-I'rab Li al-Habib Hasan Bin Ahmad Baharun Litarqiyat Maharat al-Qira'ah : Dirasah Midaniyah Fi Ma'had al-Raudhah Surabaya", *Qismul Arab: Journal of Arabic Education* 2, 71–60 : (2023), عدد 02 (7 يونيو)، <https://doi.org/10.62730/qismularab.v2i02.46>.

¹¹ John W. Creswell و J. David Creswell, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (SAGE Publications, 2022).

مالانج. المقابلة هي الحوار بين الباحث والشخص (المستجيب) لمعرفة موقفه وميوله بالموضوع المبحث. وتستخدم للتأكد من بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث من مصادر أخرى مستقلة.¹² والمستجيب من المقابلة التي سيقوم بها الباحث هو مدير معهد دار السلام ومدرس اللغة العربية فيها وبعض التلاميذ في الفصل الثالث الإبتدائي ويخذهم الباحث بالطريقة العشوائية.

نتائج البحث

استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لطلبة الفصل الثالث الإبتدائي في معهد دار السلام مالانج

في الدراسة الميدانية التي قد قام بها الباحث في معهد دار السلام مالانج، حصل على تجربة استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى المجموعة التجريبية. وفي تجربة هذه الوسيلة قدم الباحث الفرض أن استخدامها فعال لتعليم مهارة القراءة لدى الطلاب في ذاك المعهد. وفي هذه الحالة، جمع الباحث البيانات من نتيجة الاختبار القبلي يعني قبل تجربة كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة، و الاختبار البعدى يعني بعد تجربة كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة من 40 طالباً في المجموعة التجريبية، وجاء أيضاً البيانات مقارنة من نتيجة الاختبار القبلي و البعدى من 40 طالباً في المجموعة الضابطة. و هذه البيانات مكتوبة في الجدول الآتي:

درجة الطلاب في الاختبار القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية

النمره	أسماء الطالب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدى	التقدير
1	أحمد عهدا الحافظ	100	100	ممتاز
2	محمد لطفي علي	65	85	جيد
3	حكم فوزي	70	95	جيد جداً
4	جعفر حافظ باعبدو	80	80	جيد
5	عبد السلام	50	70	راسب
6	أديب	80	85	جيد جداً
7	محمد عمر فاروق	60	70	مقبول
8	عبد الله فاروق	100	100	ممتاز
9	عبد الله غازي	70	80	جيد

¹² جابر عبد المجيد جابر وأحمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية (القاهرة: دار النهضة العربية، 2002).

مقبول	75	50	عيسى فضلي	10
ممتاز	100	95	محمد عباس	11
جيد	85	55	عدنان	12
جيد جداً	100	80	محمد فهر	13
ممتاز	100	100	محمد الباقي السقاف	14
جيد	85	65	طاعة أمر الله	15
جيد جداً	95	70	أحمد فالح	16
جيد	80	80	عزام فؤادي	17
راسب	70	50	محمد همام	18
جيد جداً	85	80	بدري الفرزقي	19
مقبول	70	60	محمد مجيب	20
ممتاز	100	100	رزقي عبد الله	21
جيد	80	70	فهمي نور	22
مقبول	75	50	عبد الرحمن	23
ممتاز	100	95	دانو	24
جيد	85	55	محمد أسرار	25
جيد جداً	100	80	عبد الهادي	26
ممتاز	100	100	ضياء الدين	27
جيد	85	65	شاكر	28
جيد جداً	95	70	اسماويل عز الدين	29
جيد	80	80	عبد الحليم	30
راسب	70	50	بحر العلوم	31
جيد جداً	85	80	أركان	32
مقبول	70	60	عبد الباسط	33
ممتاز	100	100	جوهري	34
جيد	80	70	يوسف أشعري	35
مقبول	75	50	عامر	36

ممتاز	100	95	فشا مركزي	37
جيد	85	55	الهام	38
جيد جداً	100	80	محمد حربيري	39
ممتاز	100	100	سفيان ثوري	40

ومتوسط درجة المجموعة التجريبية في تعليم مهارة القراءة هو :

$$\frac{\text{مجموع النتائج للاختبار البعدى}}{\text{عدد الدارسين في المجموعة التجريبية}} = \frac{3475}{40} = 87$$

هذه الدرجة (87) تدل على أن تعلم مهارة القراءة لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية "جيد جداً". هذا التقدير من الاختبار البعدى معتمداً على المعيار السابق.

درجة الطلاب في الاختبار القبلي و البعدى للمجموعة الضابطة

النمره	أسماء الطالب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدى	النمره
1	عبد القادر العقلاني	40	50	راسب
2	سلطان باشيهان	100	95	ممتاز
3	نوفيندرا	70	60	مقبول
4	سالم شيخان	85	80	جيد جداً
5	محمد بدر	80	85	جيد جداً
6	علي زين	65	50	راسب
7	افتتح	50	50	راسب
8	هود سالم	55	55	راسب
9	أحمد مصطفى	90	80	جيد جداً
10	حسن فورزي	100	80	جيد جداً
11	فرحان نبيل	50	45	راسب
12	عبد الرحمن	75	70	جيد
13	محمد سلفي	60	60	راسب
14	عبد الحميد غزالي	40	50	راسب

ممتاز	95	100	محمد فائز	15
مقبول	60	70	مصباح المنير	16
جيد جدا	80	85	أحمد مسلمين	17
جيد جدا	85	80	محمد سهل	18
راسب	50	65	فركان	19
راسب	50	50	هيكل	20
راسب	55	55	ممتاز حلمي	21
جيد جدا	80	90	زكي أريساندي	22
جيد جدا	80	100	محمد ألفيان	23
راسب	45	50	محمد ولدان أمر الله	24
جيد	70	75	محمد حبيبي	25
راسب	60	60	نور هم	26
راسب	50	40	محمد حسين قمري	27
ممتاز	95	100	علي حفص	28
مقبول	60	70	عامر نووي	29
جيد جدا	80	85	زيادي	30
جيد جدا	85	80	حسن علي	31
راسب	50	65	فريد فضلي	32
راسب	50	50	نور الفتاح	33
راسب	55	55	عبد العزيز	34
جيد جدا	80	90	حنفي مختار	35
جيد جدا	80	100	سراج الدين	36
راسب	45	50	عمران حسين	37
جيد	70	75	فيصل	38
راسب	60	60	مهندی	39
راسب	50	40	جمال	40

ومتوسط درجة المجموعة التجريبية في تعليم مهارة القراءة هو :

$$\frac{مجموع النتائج للاختبار البعدى}{عدد الدارسين في المجموعة التجريبية} = \frac{66}{41} = 2725$$

هذه الدرجة (66) تدل على أن تعلم مهارة القراءة لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية "مقبول".

هذا التقدير من الاختبار البعدي معتمدا على المعيار السابق.

من الجدولين السابقين قد اتضح للباحث درجة الطلاب في كل مجموعة في الاختبار القبلي والبعدي.

دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختباران القبلي و البعدي							النحو
درجة ت في الجدول عند مستوى الدلالة		د . ف	قيمة ت	الخطأ	الانحراف	متوسط الفرق	
%5	%1	(N-1)	(t ₀)	المعياري	المعياري		
2,18	3,06	39	4,39	2,98	10,3	13,07	التجريبية
2,18	3,06	40	2,08	2,23	7,7	4,62	الضابطة

نظراً إلى نتيجة الاختبار القبلي و البعدي من كل مجموعة قد اتضح للباحث أن هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية من كل جهة حيث بلغت درجة ت 4,39 للمجموعة التجريبية، هذا العدد أكبر من درجة ت في الجدول عند مستوى الدلالة 5% و 1%. و درجة ت 2,08 للمجموعة الضابطة، وهذا العدد أصغر من درجة ت في الجدول مستوى الدلالة 5% و 1%. وذلك لصالح درجات الطلاب في الاختبارين القبلي و البعدي في كل مجموعة، ولدلالة على أن كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية المستخدم في مجموعة تجريبية فعال، وأن استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية أحسن تأثيراً من الطريقة أو الوسيلة التقليدية.

تحليل نتيجة الاختبار البعدي للحصول على المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المقارنة بين نتيجة الاختبار البعدى من المجموعتين التجريبية و الضابطة

الاختبار البعدي						
(x_2^2)	(x_1^2)	(x_2)	(x_1)	الضابطة (x_2)	التجريبية (x_1)	ط (N)
289	169	-17	13	50	100	1
784	4	28	-2	95	85	2

49	64	-7	8	60	95	3
169	49	13	-7	80	80	4
324	289	18	-17	85	70	5
289	4	-17	-2	50	85	6
289	289	-17	-17	50	70	7
144	169	-12	13	55	100	8
169	49	13	-7	80	80	9
169	144	13	-12	80	75	10
484	169	-22	13	45	100	11
9	4	3	-2	70	85	12
49	169	-7	13	60	100	13
289	169	-17	13	50	100	14
784	4	28	-2	95	85	15
49	64	-7	8	60	95	16
169	49	13	-7	80	80	17
324	289	18	-17	85	70	18
289	4	-17	-2	50	85	19
289	289	-17	-17	50	70	20
144	169	-12	13	55	100	21
169	49	13	-7	80	80	22
169	144	13	-12	80	75	23
484	169	-22	13	45	100	24
9	4	3	-2	70	85	25
49	169	-7	13	60	100	26
289	169	-17	13	50	100	27
784	4	28	-2	95	85	28
49	64	-7	8	60	95	29
169	49	13	-7	80	80	30
324	289	18	-17	85	70	31
289	4	-17	-2	50	85	32
289	289	-17	-17	50	70	33
144	169	-12	13	55	100	34
169	49	13	-7	80	80	35
169	144	13	-12	80	75	36
484	169	-22	13	45	100	37
9	4	3	-2	70	85	38
49	169	-7	13	60	100	39
289	169	-17	13	50	100	40
$\sum x_2^2 = 9940$	$\sum x_1^2 = 4885$	$\sum x_2 = 264$	$\sum x_1 = 193$	$\sum x_2 = 2630$	$\sum x_1 = 3500$	$= 40$ N

$$\text{من الجدول السابق ظهر للباحث أن } \sum x_2 = 2630, \sum x_1 = 3500 \text{ و } \sum x_2^2 = 9940 \text{ و } \sum x_1^2 = 4885$$

ثم حساب المتوسط من كل مجموعة و حصل على العدد التالي :

$$M_1 = \frac{3500}{40} = 87$$

$$M_2 = \frac{860}{40} = 67$$

ثم حساب t_0 بالرمز :

$$t_0 \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{N_1 + N_2} \frac{(N_1 + N_2)}{N_1 \cdot N_2}}} = \frac{87 - 67}{\sqrt{\frac{(1572+3217)(40+30)}{40+40-2} \frac{40}{180}}} = \frac{20}{\sqrt{\frac{4789}{24} \times \frac{40}{180}}} = \frac{20}{\sqrt{199,55 \times 0,16}} = \frac{20}{\sqrt{31,92}} = \frac{20}{5,65} = 3,54$$

من الحساب السابق قد حصل للباحث على أن المتوسط من المجموعة التجريبية (M_1) هو 87، والمتوسط من المجموعة الضابطة (M_2) هو 67، ودرجة ت (t_0) هو 3,54. ثم حسب الباحث t_0 بالرمز: $t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{N_1 + N_2} \frac{(N_1 + N_2)}{N_1 \cdot N_2}}} = \frac{87 - 67}{\sqrt{\frac{(1572+3217)(40+30)}{40+40-2} \frac{40}{180}}} = \frac{20}{\sqrt{\frac{4789}{24} \times \frac{40}{180}}} = \frac{20}{\sqrt{199,55 \times 0,16}} = \frac{20}{\sqrt{31,92}} = \frac{20}{5,65} = 3,54$ ثم هذا العدد 24 يرجع إلى قيمة t الموجودة في الجدول. وقد اتضح أن درجة ت t في الجدول عند مستوى الدلالة 5% تدل 2,06، وعند مستوى الدلالة 1% تدل 2,80. فعرف الباحث أن درجة ت حساب (t_0) أكبر من درجة ت t في الجدول: $(2,80 > 3,54 > 2,06)$.

اعتماداً على حساب النتيجة الأخيرة عرفنا أن هناك فرقاً واضحاً بين نتيجة الاختبار البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تجربة العرض الواقعى. وبعبارة أخرى أن استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية فعال وأحسن تأثيراً من الطريقة أو الوسيلة التقليدية.¹³

في الدراسة الميدانية التي قد قام بها الباحث في معهد دار السلام مالانج، قد حصل الباحث على تجربة كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية. وفي تجربة هذه الوسيلة أي البرنامج قدم الباحث فرضية البحث، هي استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية فعال في تعليم اللغة العربية لتعليم مهارة القراءة ولتصديقها يستعمل المعيار الآتي :

1 إذا كانت درجة ت حساب أكبر من درجة ت الجدول فالفرض مقبول، وهذا يعني أن استخدام

¹³ Segaf Baharun, Khonsa' Nabila, و Muhammad Sofwan bin Harizan, "A Corelation between Poor Motivation and The Efficiency of Female Students in Speaking Skills at Indonesian Islamic Boarding School | 'Alaaqah bayna Dha'f Al-Daafi'iyyah wa Kafaah Thaalibah fi Mahaarah Al-Kalaam bi Al-Ma'had Al-Islaamiy Al-Induuniisiy", *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 11, 110–97 : (2023) 8 يونيو، <https://doi.org/10.23971/altarib.v11i1.6311>.

كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة فعال.

2 إذا كانت درجة تحساب أصغر من درجة تجدول أو متساوين فالفرض مرفوض، وهذا يعني أن استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة غير فعال.

اعتماداً على النتائج المحسولة والقواعد لاختبار الفرض السابق وجد الباحث أن درجة تحساب في هذا البحث (3,54) أكبر من درجة تجدول على مستوى 5% (2,06) و من درجة تجدول على مستوى 1% (2,80). فعرفنا أن الفرض السابق مقبول، وهذا يشير إلى أن استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية في تعليم اللغة العربية لتعليم مهارة القراءة فعال.

مناقشة نتائج البحث

1) استخدم كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثالث الإبتدائي بمعهد دار السلام مالانج

إن تنفيذ طريقة تعليم المهارة القراءة باستخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لطلاب الفصل الثالث الإبتدائي بمعهد دار السلام يوافق لنظرية الجاطح حيث قال "الكتاب هو وعاء مليء علماً وناظق ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء ولا أعلم رفيقاً ولا معلماً أخضع ولا صاحباً أظهر كفاية من كتاب".
بحيث أن الكتاب التعليمي يحتوي جماً كثيراً من الفوائد والالفصول والأبواب الهامة لدارسيها. والطريقة التعليمية باستخدام الكتاب التعليمي مساعدة للطلاب ومعينة لهم كما نرى ذلك من نتائج الإختبار المذكور من قبل.
فإنه إن دل على شيء فإنه يدل على مدى أهمية الكتاب التعليمي في تعليم اللغة العربية عموماً وفي مهارة القراءة خصوصاً. وقد فعل العملية التعليمية بالكتاب التعليمي غير كثير من الباحثين مثل عبد الله رضا.¹⁴
 فهو يرى أن استخدام الكتاب التعليمي مقروناً بالإستراتيجية الجيدة فعال لترقية مهارة القراءة فنحن حذوه وسرينا على منواله فحصلنا على النتيجة المرضية المقنعة. فلاشك أن الكتاب التعليمي من أهم الوسائل التعليمية لترقية مهارة القراءة. وقد حصل الباحث نتيجة ذلك كله خلال تجربته باستخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية بصفته أحد الكتب التعليمية ولا شك أن كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية فصولاً وأبواباً كاملاً من مبحث الكلمة والإعراب وعلاماته وعرض أمثلته ويظهر أثره في ارتقاء مستوى فهمهم

¹⁴ Segaf Baharun و Muhamad Solehudin, "Artificial Learning Environment and Learning Independence in Arabic Learning: Mediating Effect of Learning Creativity", *Eurasian Journal of Educational Research* 104, 302–283 : (2023) 104.

وقدرهم في القراءة¹⁵.

2) فعالية كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثالث الابتدائي بمعهد دار السلام مالانج

ثم يدور حديثنا عن الكتاب المستخدم في هذه التجربة وهو كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية. فمحتويات كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية تميز من سائر كتب الإعراب ببساطه وسهولته وكثرة نماذجه ويوثر ذلك على سرعة إدراك الطلاب وفهمه ونستطيع أن نرى ذلك في مقارنة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بخلاف كتب الإعراب الآخرين. لأن المعهد بعد ما استعمل كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية يظهر أثره للطلاب وفهمهم وارتفاعهم في القراءة إلى الحد الذي لم يبلغ إليه الطلاب الذين يستخدمون غير هذا الكتاب المغير عنهم بالمجموعة الضابطة. ومن هنا تظهر قيمة كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية بحيث أن متوسط النتيجة البعدى للمجموعة التجريبية هي 86 وللمجموعة الضابطة 66 فيعرف التفاوت بينهما 20. معنى أن هناك ارتقاء محسوساً ومنظوراً بعد إجراء التعليم بكتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية واعتماداً على النتائج المحصلة والقواعد لاختبار الفرض السابق وجد الباحث أن درجة تحساب في هذا البحث (3,54) أكبر من درجة تجدول على مستوى 5% (2,06) و من درجة تجدول على مستوى 1% (2,80). فعرفنا أن الفرض السابق مقبول، وهذا يشير إلى أن استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية في تعليم اللغة العربية لتعليم مهارة القراءة فعال.

الخلاصة

استخدام كتاب الإعراب في قواعد اللغة العربية أثبت فعاليته في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي في معهد دار السلام مالانج. تم تنفيذ عملية التعليم بطريقة منتظمة، حيث يبدأ المدرس بقراءة جزء معين من الكتاب بصوت عالٍ بينما يستمع الطالب. بعد ذلك، يقوم المدرس بشرح المادة بالتفصيل، ويشجع الطلاب على طرح الأسئلة إذا واجهوا أي صعوبة في الفهم. كما يتم تقديم أمثلة من الكتاب لتعزيز فهم الطلاب، ويقوم المدرس بكتابة فقرة على السبورة ليقرأها الطلاب. خلال هذه العملية، يقوم المدرس بتصحيح أخطاء القراءة ويشجع الطلاب الذين يقرأون بشكل صحيح، قبل أن يعيد قراءة الجزء مرة أخرى لضمان فهمه بالكامل.

لقد ثبت أن استخدام كتاب الإعراب في ترقية مهارة القراءة يعد من أفضل الوسائل التعليمية وأكثرها ملاءمة لطلاب معهد دار السلام مالانج. وقد ظهرت نتائج ملموسة في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب

¹⁵ Aan Farhani dan Taufiq Hidayat, "Studi Naskah Kitab Tafsir Bahasa Arab: Jami' al-Bayan Fi Ta'wil al-Qur'an Karya Imam al-Thabari", *Jurnal Tafsere* 10, 61–39 : (2022) 1 عدد, <https://doi.org/10.24252/jt.v10i1.35549>.

أثناء استخدام هذا الكتاب في مادة اللغة العربية، حيث أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي فرقاً ذا دلالة إحصائية. إذ بلغت درجة "باء" في المجموعة التجريبية 4.39، وهو أعلى من درجة "باء" في الجدول عند مستوى الدلالة 5٪، مما يؤكد فعالية الكتاب في تحسين مهارة القراءة بالمقارنة مع الأساليب التقليدية.

قائمة المراجع

أحمد الإسكندرى ومصطفى عنان. *الوسط في الأدب العربي وتاريخه*. دار المعارف، 1961.

أحمد مخلص. *مهارة الكلام وطريقة تدريسها*. بامكاسن: ستلين بمكاسن فرس، 2001.

الأستاذ الدكتور عبد اللطيف صوفي. *فن القراءة أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها*. دمشق: دار الفكر، 2007.

الدكتور محمد الرابي. *الدكتور وحيد قدورة، المكتبة الدراسية في التعليم والتعلم*. تونيس: المنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم، 1996.

جابر عبد المجيد جابر وأحمد خيري كاظم. *مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية*. القاهرة: دار النهضة العربية، 2002.

Baharun, Segaf, Khonsa' Nabila, و Muhammad Sofwan bin Harizan. "A Corelation between Poor Motivation and The Efficiency of Female Students in Speaking Skills at Indonesian Islamic Boarding School | 'Alaaqah bayna Dha'f Al-Daafi'iyyah wa Kafaaah Thaalibah fi Mahaarah Al-Kalaam bi Al-Ma'had Al-Islaamiy Al-Induuniisiy". *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya* 11, 110–97 :(2023) عدد 1 (8 يونيو، 2023). <https://doi.org/10.23971/altarib.v11i1.6311>.

Baharun, Segaf, و Muhamad Solehudin. "Artificial Learning Environment and Learning Independence in Arabic Learning: Mediating Effect of Learning Creativity". *Eurasian Journal of Educational Research* 104, 302–283 :(2023) عدد 104 (2023).

Bahri, Samsul. "Analisis Fungsi I'râb Dalam Bahasa Arab Antara Semantis Dan Estetis". *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan* 17, 23–609 :(2023). <https://doi.org/10.35931/aq.v17i1.1908>.

Creswell, John W., و J. David Creswell. *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. SAGE Publications, 2022.

Farhani, Aan, و Taufiq Hidayat. "Studi Naskah Kitab Tafsir Bahasa Arab: Jami' al-Bayan Fi Ta'wil al-Qur'an Karya Imam al-Thabari". *Jurnal Tafsere* 10, 61–39. <https://doi.org/10.24252/jt.v10i1.35549>.

Ghozali, M. Dzikrul Hakim Al, و Didin Sirojudin. "Faktor Intern Dan Faktor Ekstern Sebagai Penyebab Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Mahasiswa PAI Di Universitas KH. A. Wahab Hasbullah Tahun Akademik 2018/2019". *Prosiding Seminar Nasional Multidisiplin* 2, 56–47 :(2019) عدد 1 (11 نوفمبر، 2019).

Hakim, Azizul. "الإعراب والبناء". *Shaut al Arabiyyah* 1, 15–104 :(2013) عدد 1 (21 يوليو، 2013). <https://doi.org/10.24252/saa.v1i1.190>.

Supanto, Supanto, Moch Hasyim Fanirin, و Moh Mas'ud Arifin. "Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Nurul

عدد 1 (4 فبراير، 2023). *JUPE : Jurnal Pendidikan Mandala* 8, 32–26 :<https://doi.org/10.58258/jupe.v8i1.4733>.

Syaifudin, Moh, و Abdullah Abdullah. "Istikhdam Kitab Al-I'rab Li al-Habib Hasan Bin Ahmad Baharun Litarqiyat Maharat al-Qira'ah : Dirasah Midaniyah Fi Ma'had al-Raudhah Surabaya". *Qismul Arab: Journal of Arabic Education* 2, 71–60 :<https://doi.org/10.62730/qismularab.v2i02.46>.